

Distr.
GENERAL

S/26111
20 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام بشأن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

(عن الفترة من ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣
إلى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣)

مقدمة

١ - قرر مجلس الأمن، بقراره ٨٠٣ (١٩٩٣) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة مؤقتة أخرى مدتها ستة أشهر. أي حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣. وكرر المجلس أيضاً الاعراب عن تأييده القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله داخل حدوده المعترف بها دولياً؛ وأكد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العامة للقوة على النحو الوارد في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨^(١)، الذي وافق عليه المجلس في قراره ٤٢٦ (١٩٧٨)؛ وطلب إلى جميع الأطراف المعنية التعاون التام مع القوة لتنفيذ ولايتها بالكامل. وكرر التأكيد على أن القوة ينبغي أن تنفذ ولايتها بالكامل على النحو المحدد في قراري المجلس ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة. وطلب المجلس إلى الأمين العام أن يواصل التشاور مع حكومة لبنان وغيرها من الأطراف المعنية مباشرة بتنفيذ هذا القرار وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس.

أولاً - تنظيم القوة

٢ - في تموز/يوليه ١٩٩٣، كان تكوين قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان كما يلي:

الأفراد العسكريون

٣٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	أيرلندا
٥٨٤	كتيبة مشاة	
٣١	قيادة معسكر المقر	
١٧	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٦٧٧	شرطة عسكرية	
١٢		

٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	إيطاليا
٤٣	وحدة طائرات هليكوبتر	
٤٩	٢ شرطة عسكرية	
٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	بولندا
٧١	مستشفى قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	
٧٨	٢ شرطة عسكرية	
١٦	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	السويد
٣٤١	كتيبة سوقيات	
١٢٣	سرية هندسة عسكرية	
٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٤٩٢	٨ شرطة عسكرية	
٢٣	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	غانا
٧٢١	كتيبة مشاة (بما فيها سرية هندسة عسكرية)	
٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٧	شرطة عسكرية	
٧٨٩	٢ قيادة المعسكر	
١٤	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فرنسا
٤١٦	كتيبة مختلطة (سرية صيانة، سرية دفاع، سرية حراسة مدرعة)	
١٠	شرطة عسكرية	
٤٤١	١ قيادة المعسكر	
١٢	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فنلندا
٤٨٠	كتيبة مشاة	
٢٠	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٥٢١	٩ شرطة عسكرية	
١٠	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	فيجي
٥٩٨	كتيبة مشاة	
٣٤	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٦٥٠	٨ شرطة عسكرية	

٢١	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	النرويج
٥٩٤	كتيبة مشاة	
١٦٢	سرية صيانة	
٣٦	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٨٢٩	شرطة عسكرية	
١٦		
٩	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	نيبال
٦٧٨	كتيبة مشاة	
٢٩	الاحتياطي المتنقل للقوة	
٧٢١	شرطة عسكرية	
٥		
٥ ٢٤٧	مجموع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	

وتبين الخريطة المرفقة بهذا التقرير وزع القوة في تموز/يوليه ١٩٩٣.

٣ - تسلم اللواء تروند فوروهوفدي، من النرويج، قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من الفريق لارس - ايريك والغرين، من السويد، في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٣.

٤ - وقام سبعة وخمسون من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة بمساعدة القوة في أداء مهامها. ويشكل هؤلاء الضباط غير المسلحين فريق مراقبي لبنان، ويخضعون للإشراف التنفيذي لقائد القوة. وهم قوام مركز المراقبة الخمسة التي تقع على طول الجانب اللبناني من خط الهدنة الفاصل بين إسرائيل ولبنان. كما يعملون في خمسة أفرقة متنقلة في الجزء الذي تسيطر عليه إسرائيل من منطقة العمليات. ويكلف مراقبان عسكريان بالعمل في مقر القوة.

٥ - وتوفر الدعم السوقي للقوة كتيبة السوقيات السويدية وعناصر من الكتيبة المختلطة الفرنسية، وسرية الصيانة النرويجية، وسرية الهندسة العسكرية السويدية، وسرية الهندسة العسكرية الغانية، والوحدة الطبية البولندية ووحدة طائرات الهليكوبتر الايطالية وبعض أقسام الموظفين المدنيين، ولا سيما في مجالي الاتصالات وصيانة المركبات. وتستخدم القوة ٥٢٦ من الموظفين المدنيين، منهم ١٦١ من المعينين دولياً و ٣٦٥ من المعينين محلياً.

٦ - وكان الاحتياطي المتنقل للقوة، يتكون من سرية ميكانيكية مختلطة، تتألف حالياً من عناصر من سبعة وحدات (إيرلندا والسويد وغانا وفنلندا وفيجي والنرويج ونيبال). يقوم بتعزيز كتائب قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان خلال عمليات التناوب وعند وقوع حوادث خطيرة. وقد تم وزع فصيلة تابعة للاحتياطي المتنقل للقوة في قطاع الكتيبة النيبالية.

٧ - ويؤسفني أن أبلغ عن وفاة جندي نيبالي نتيجة إطلاق نار. ووفاة جندي إيرلندي لأسباب طبيعية. كما أصيب بجراح اثنان آخران نتيجة إطلاق نار أو انفجارات. ومنذ إنشاء القوة، توفي ١٩٢ من أفراد القوة العسكريين، ٧٣ منهم بسبب إطلاق نيران أو انفجار ألغام أو قنابل و ٧٩ في حوادث و ٤٠ لأسباب أخرى. وأصيب بجراح ٢٩٤ فردا بسبب إطلاق نيران أو انفجار ألغام أو قنابل.

٨ - وواصلت القوة برنامج أعمالها في المواقع المقامة في جميع أنحاء منطقة وزعها، بغرض تحسين قدراتها على المراقبة والحماية التي توفرها لأفرادها. كما أجريت تعديلات بسيطة في حدود قطاعات الكتائب ونقل عدد من المواقع إلى أماكن أخرى حسب المتطلبات التشغيلية. وفي منتصف شباط/فبراير، نقل مقر الكتيبة الغانية من معركه إلى القرانيص بالقرب من بير السناسل. واستمر العمل في مقر الكتيبة الأيرلندية الجديد بالقرب من تبنين.

٩ - وما زالت القوة تواجه صعوبات في الوفاء باحتياجاتها من الأرض والمباني اللازمة لنقاط التفطيش ومراكز المراقبة وغيرها من المنشآت التابعة لها. ومرد ذلك بالدرجة الأولى هو تخلف حكومة لبنان لعدة سنوات عن تسديد الإيجار لأصحاب الممتلكات التي تستخدمها القوة. وكانت آخر مرة دفعت فيها مبالغ من هذا القبيل في عام ١٩٨٧. وتجري السلطات اللبنانية حاليا مسحاً للأماكن التي تستخدمها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من أجل تحديد مستوى الدفع.

١٠ - وواصلت القوة مباحثاتها مع السلطات العسكرية اللبنانية بشأن ترتيبات تسليم بعض أجزاء في قطاع الكتيبة الغانية في منطقة عمليات القوة إلى الجيش اللبناني، وكمتابعة لعملية التسليم هذه في عام ١٩٩٢، تم تسليم منطقة تضم قرى معركه وبيناطا ويانوح، بما فيها المقر السابق للكتيبة الغانية في معركه، إلى الجيش اللبناني في ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٣.

١١ - وأبقت القوة على اتصال وثيق مع السلطات اللبنانية بشأن المسائل ذات الأهمية المشتركة. وقد قدمت هذه السلطات مساعدة هامة إلى القوة فيما يتصل باستئناف تناوب القوات عن طريق بيروت. وجرى زيادة تحسين الربط والاتصالات مع الجيش اللبناني، وتعاونت القوة تعاوناً وثيقاً مع الدرك اللبناني بشأن المسائل المتصلة بحفظ القانون والنظام في منطقة العمليات.

ثانيا - الحالة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة

المؤقتة في لبنان

١٢ - ما زالت إسرائيل تسيطر على منطقة في جنوب لبنان توجد فيها قوات الدفاع الإسرائيلية وقوات الأمر الواقع أو ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". ولم تبين بوضوح حدود منطقة السيطرة الإسرائيلية ولكنها تحدد بمقتضى الواقع بالمواقع المتقدمة لقوات الدفاع الإسرائيلية وقوات الأمر الواقع. وهي تشمل أراض قريبة من خط الهدنة وأجزاء من قطاعات الكتائب الفيجية والنيبالية والأيرلندية والغانية والفنلندية وكذلك

كامل قطاع الكتيبة النرويجية، فضلا عن مناطق كبيرة تقع شمال منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة. وتحفظ قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع، داخل تلك المنطقة، بـ ٧٢ موقعا عسكريا كما يظهر في الخريطة المرفقة. كذلك تبين الخريطة الأماكن التي تتجاوز فيها منطقة السيطرة الاسرائيلية حدود منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة.

١٣ - وما زالت اسرائيل تحتفظ داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية، الى جانب قوات الأمر الواقع، بإدارة مدنية ودائرة للأمن. ويخضع التنقل بين منطقة السيطرة الاسرائيلية وبقيّة لبنان لمراقبة شديدة، وما زالت منطقة السيطرة الاسرائيلية معتمدة اقتصاديا على اسرائيل. وهناك ما يقدر بـ ٣٠٠٠ وظيفة في اسرائيل يشغلها لبنانيون من منطقة السيطرة الاسرائيلية. ويسيطر على امكانية الحصول على مثل هذه الوظائف كل من قوات الأمر الواقع ودوائر الأمن. وقد وردت شكاوى من قرى عديدة داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية بصدد التجنيد القسري في قوات الأمر الواقع.

١٤ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان صد محاولات العناصر المسلحة الدخول الى منطقة انتشار القوة أو القيام بعمليات داخلها. وأدى ذلك في بعض الأحيان الى حدوث احتكاكات في مواقع التفتيش التابعة للقوة، أعقبها مضايقات بأفراد القوة وتوجيه تهديدات اليهم. وكانت هذه الحالات يتم حلها عموما عن طريق المفاوضات. غير أنه ازداد عدد المواجهات الخطيرة بين العناصر المسلحة وقوة الأمم المتحدة. وفيما يلي أخطر الحوادث التي وقعت: في ٢٧ كانون الثاني/يناير، جابهت إحدى دوريات الأمم المتحدة التي عثرت على قذيفتين من القذائف المضادة للدبابات مجموعة من العناصر المسلحة جنوب - شرق الموقع ٨-١٤ بء، وطالبت الدورية بتسليمها القذيفتين. وتبع ذلك نشوء حالة توتر إلا أن العناصر المسلحة غادرت المنطقة بعد بعض المفاوضات مع الدورية. وفي ٢١ شباط/فبراير، أطلقت عناصر مسلحة ٣٤ دفعة من النيران على إحدى دوريات قوة الأمم المتحدة جنوبي الموقع ١-٢٢. وفي ٢٦ شباط/فبراير، قام قرابة ٣٠ فردا من العناصر المسلحة بتطويق نقطة تفتيش مؤقتة جنوب - شرق الموقع ٤-٥ وتوجيه تهديدات الى أفرادها. وفي ١ آذار/مارس، تم تفجير قبلة على جانب الطريق الى الشمال الشرقي من الموقع ١-٢٣ أثناء مرور إحدى دوريات قوة الأمم المتحدة. وفي ٣ نيسان/أبريل، قام قرابة ٢٠ شخصا من العناصر المسلحة بتطويق الموقع ٥-٥ وتوجيه تهديدات الى أفرادها. وفي ٩ نيسان/أبريل، اقتحمت عناصر مسلحة الموقع ٥-٥؛ وعند وزع قوات من احتياطي الكتيبة النيبالية لدعم الموقع، تعرضت لنيران أسلحة صغيرة. وفي ٨ أيار/مايو، تعرضت دوريات قوة الأمم المتحدة لاطلاق النار عليها مرتين من جانب عناصر مسلحة في قطاع الكتيبة الفنلندية. وفي نفس اليوم، اقتحم سبعة من العناصر المسلحة نقطة التفتيش ٣-٥. وفي ١٦ حزيران/يونيه، صادفت إحدى دوريات قوة الأمم المتحدة شركا خداعيا في منطقة الموقع ٥-١١ بء، على طريق أكثر مرور دوريات القوة عليه. وفي ٢٠ حزيران/يونيه، تعرضت ناقلة جنود مدرعة تابعة لقوة الأمم المتحدة لاطلاق النار عليها من جانب عناصر مسلحة في المنطقة الواقعة غربي الموقع ٥-٤، وفي ليلة ٢٠-٢١ حزيران/يونيه، تعرض قائد سرية فيجية والجنود الثلاثة المرافقون له لاطلاق النار عليهم من جانب عناصر مسلحة غربي نقطة التفتيش ١-٦. وأصيب أحد الجنود، في حين تم أسر الضابط. وقد أطلق سراحه في وقت لاحق.

١٥ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، سجلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ٦٣ عملية ضد جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمر الواقع، قامت بها عناصر مسلحة تعلن مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي (أربع عمليات في النصف الثاني من كانون الثاني/يناير، و ١١ عملية في شباط/فبراير، وأربع عمليات في آذار/مارس، وسبع عمليات في نيسان/ابريل، و ١٥ عملية في أيار/مايو، و ٢٢ عملية في حزيران/يونيه). ويمثل ذلك زيادة قدرها ٤٤ عملية بالمقارنة مع الفترة التي غطاها التقرير السابق. كما ترددت أنباء عديدة عن هجمات ضد مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمر الواقع شمال نهر الليطاني. وفي تلك العمليات، استخدمت العناصر المسلحة القنابل الموزعة على جانب الطريق والصواريخ وقذائف الهاون والقنابل اليدوية المدفوعة صاروخيا والقذائف المضادة للدبابات. وقد وقع معظم الصواريخ في منطقة السيطرة الاسرائيلية، كما أبلغ عن وقوع عدد أصغر في شمالي اسرائيل.

١٦ - وردا على هذه الهجمات، أو على سبيل المبادرة بالهجمات، استخدم جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمر الواقع المدفعية وقذائف الهاون والدبابات والطائرات. وكثيرا ما أطلقت هذه القوات نيرانها على القرى مما أوقع خسائر في صفوف المدنيين. فقد استهدفت هذه النيران قرى قبريخه (١ آذار/مارس، و ١٣ نيسان/ابريل، و ٢٤ نيسان/ابريل، و ١٣ أيار/مايو، و ٢٥ أيار/مايو، و ١٦ حزيران/يونيه)، وشقره (١٦ شباط/فبراير، و ٢٤ نيسان/ابريل، و ٢٩ حزيران/يونيه)، ويطار (٢٢ شباط/فبراير، و ١٢ نيسان/ابريل، و ٢٠ حزيران/يونيه)، ومجدل سلم (١٣ نيسان/ابريل، و ١١ حزيران/يونيه)، والقنطرة (١ نيسان/ابريل، و ١٣ أيار/مايو)، والغندورية (١٣ نيسان/ابريل)، وعيطه الزط (١٢ نيسان/ابريل، و ١٣ حزيران/يونيه)، والحداته (١٢ نيسان/ابريل، و ١٠ حزيران/يونيه، و ١٣ حزيران/يونيه)، وجبل البطم (٢٠ حزيران/يونيه)، وظهر البيدر (٢٩ حزيران/يونيه)، وفرون (١٣ أيار/مايو). وسجلت قوة الأمم المتحدة أن قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمر الواقع أطلقت أكثر من ٩٠٠ ٧ دفعة من قذائف المدفعية والهاون والدبابات، بزيادة قدرها حوالي ٢٠٠٠ دفعة على مدى الفترة التي غطاها التقرير السابق.

١٧ - وفي ٢٢ شباط/فبراير، قتل جندي نيبالي وأصيب آخر داخل الموقع ٥-١٢ ألف التابع لقوة الأمم المتحدة، نتيجة لاطلاق قذائف هاون من أحد مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمر الواقع داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية. وتم تقديم احتجاج قوي على هذه الحادثة الى السلطات الاسرائيلية. واجمالا، كانت هناك ١٦٨ حادثة اطلاق النار على مواقع قوة الأمم المتحدة أو بالقرب منها. وتركز أكثر من ٧٠ في المائة من حوادث اطلاق النار في قطاعي الكتيبتين الايرلندية والفنلندية، وكانت هذه الحوادث موضع احتجاجات متكررة لدى السلطات الاسرائيلية.

١٨ - وكما حدث من قبل، فجرت قوة الأمم المتحدة أنغاما وقنابل مزروعة على جانبي الطريق ومخلفات حربية لم تنفجر، وأزالت معدات مدفعية من مختلف الأنواع من منطقة انتشار القوة. وأجري أربعة وأربعون تفجيراً تحت السيطرة.

١٩ - وواصلت القوة تقديم مساعدتها الإنسانية للسكان المدنيين في منطقتها قدر استطاعتها وفي حدود الموارد الموجودة. وكانت هذه المساعدة في صورة لوازم طبية، ومياه، وملابس، وأغذية، ووقود، وكهرباء، وأشغال هندسية، وإصلاحات للمباني المتضررة نتيجة للقتال، ومرافقة المزارعين لحمايتهم. وإضافة إلى ذلك وفرت مشاريع مياه ومعدات أو خدمات للمدارس ولوازم مهداة للخدمات الاجتماعية وللمحتاجين من الموارد التي أتاحتها الحكومات المساهمة بقوات. وقامت المراكز الطبية للقوة وأفرقتها المتنقلة برعاية ٥٠٠ ٢ مريض مدني في المتوسط شهريا. بالإضافة إلى توفير برنامج ميداني لطب الأسنان. وتعاونت القوة تعاونا وثيقا في هذه الأمور مع السلطات اللبنانية ومع منسق برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في إعادة إعمار لبنان وتنميته. ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها العاملة في لبنان، ومع لجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية. وقد تبرع أفراد القوة بنحو ٧ ٧١٨ دولارا للأعمال الإنسانية.

ثالثا - الجوانب المالية

٢٠ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام بموجب قرارها ٢٠٥/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، بالدخول في التزامات تتعلق بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بمعدل لا يتجاوز مبلغا اجماليا قدره ١٢ ١٩٠ ٠٠٠ دولار (الصافي ٥٠٠ ٩٣١ ١١ دولار) في الشهر للفترة التي تبدأ في ١ شباط/فبراير ١٩٩٣، إذا قرر مجلس الأمن استمرار القوة إلى ما بعد فترة الأشهر الستة المأذون بها بموجب قراره ٧٦٨ (١٩٩٢). وإذا قرر المجلس تمديد ولاية القوة إلى ما بعد فترة ولايتها الراهنة فإن التكاليف التي ستتكبدها الأمم المتحدة لتشغيل القوة خلال فترة التمديد ستكون في نطاق الالتزام الذي أذنت به الجمعية العامة في قرارها ٢٠٥/٤٧. على افتراض استمرار عدد جنود القوة ومسؤولياتها على ما هي عليه حاليا.

٢١ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣، بلغت الأنصبة المقررة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان عن الفترة منذ إنشاء القوة لغاية ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٣، ٢٢٨,٧ مليون دولار.

رابعا - ملاحظات

٢٢ - خلال الأشهر الستة الأخيرة، اتسمت الحالة في جنوب لبنان بتزايد معدلات الأعمال العدائية، رغم أن الحالة لم تتغير بشكل عام. فالهجمات التي شنتها العناصر المسلحة على الأهداف الاسرائيلية والأهداف العسكرية المرتبطة بالاسرائيليين داخل الأراضي اللبنانية كانت بوجه عام أكثر فاعلية ما كانت عليه فيما مضى، كما تصاعد بالاقتران بذلك حدة الرد الانتقامي الاسرائيلي. ورغم النداءات المتكررة، تصاعدت كثيرا عمليات إطلاق النار على المناطق المأهولة بالسكان، مما أسفر عن وقوع خسائر بين الرجال والنساء والأطفال.

٢٣ - وواصلت قوة الأمم المتحدة بذل قصارى جهدها لكفالة الطابع السلمي لمنطقة عملياتها وللحد بأقصى قدر ممكن من اتساع نطاق النزاع. كما فعلت أيضا كل ما في وسعها لحماية السكان من آثار أعمال العنف. وعند قيام القوة بمهامها، أعاقها بشدة مرة أخرى إطلاق النار على مواقعها وأفرادها، من جانب العناصر المسلحة وجيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الأمر الواقع على حد سواء. وقد لقي أحد أفراد القوة مصرعه من جراء إطلاق النار. ولا بد وأنؤكد مرة أخرى أن احترام جميع الأطراف لمركز القوة الدولي غير المتحيز هو أمر ضروري لاضطلاعها بمهامها على نحو فعال.

٢٤ - وقد لاحظت بارتياح تحسن الحالة في الأجزاء الأخرى من لبنان، مما أتاح مرة أخرى استخدام مطار بيروت الدولي من أجل تناوب وحدات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وبالمثل، فإن تسليم جزء من منطقة عمليات القوة الى الجيش اللبناني يعد خطوة صغيرة أخرى الى الأمام.

٢٥ - ومن جهة أخرى، فإن الأعمال الحربية في منطقة عمليات القوة والى الشمال منها، تبرز استمرار احتلال اسرائيل لأجزاء من جنوب لبنان، على الرغم من نداءات مجلس الأمن المتكررة بانسحاب اسرائيل. ونتيجة لذلك، استمر منع القوة من تنفيذ ولايتها.

٢٦ - وما زال موقف اسرائيل العام ازاء الحالة في جنوب لبنان وولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هو نفس الموقف المذكور في التقارير السابقة. وتقول السلطات الاسرائيلية إنها ليست لها مطامع اقليمية في لبنان، وأن "المنطقة الأمنية" هي ترتيب مؤقت. ومن رأيها أن هذا الترتيب ضروري لضمان الأمن في شمال اسرائيل ما دامت الحكومة اللبنانية غير قادرة على ممارسة السلطة الفعلية ومنع استخدام أراضيها لشن هجمات ضد اسرائيل. وترى السلطات الاسرائيلية كذلك أن جميع المسائل بين اسرائيل ولبنان ينبغي معالجتها في محادثات ثنائية تجري في اطار محادثات السلم بشكل يؤدي الى التوصل الى معاهدة سلم بين البلدين.

٢٧ - وتضجر حكومة لبنان من جانبها بما أحرزته من تقدم في استعادة القانون والنظام. وإعادة توطين المشردين، والمضي قدما في إعمار البلد. وهي ترى أنه ليس هناك أي مبرر لاستمرار اسرائيل في احتلال أراضي لبنانية، وهو ما تعتبره السبب الأصلي لاستمرار الأعمال الحربية في الجزء الجنوبي من البلد. ويرد موقف لبنان تفصيلا في رسالة وجهها الي ممثله الدائم لدى الأمم المتحدة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ (S/26083). وفي تلك الرسالة، أبلغني الممثل الدائم أيضا بقرار حكومته بأن تطلب الى مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة ستة أشهر أخرى.

٢٨ - وبالرغم من أن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لم تستطع احراز تقدم ملموس فيما يتعلق بتنفيذ ولايتها، إلا أن اسهامها في تحقيق الاستقرار، والحماية التي تستطيع منحها لسكان المنطقة ما زالوا من الأهمية بمكان. ولذلك فإنني أوصي مجلس الأمن بقبول طلب الحكومة اللبنانية وتمديد ولاية القوة لمدة ستة أشهر أخرى أي لغاية ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

٢٩ - واذا أتقدم بهذه التوصية يجب أن أوجه الانتباه مرة أخرى الى العجز الخطير في تمويل القوة. وفي الوقت الحاضر، تبلغ الأنصبة المقررة غير المسددة نحو ٢٢٩ مليون دولار. ويمثل هذا المبلغ أموالا مستحقة للدول الأعضاء التي تساهم بالقوات التي تشكل القوة. وأناشد جميع الدول الأعضاء سداد أنصبتها المقررة فوراً وبالكامل وتسوية جميع المتأخرات الباقية.

٣٠ - وختاماً، أود أن أثني على الميجور جنرال تروند فوروهوفدي، قائد القوة، وجميع الرجال والنساء العاملين تحت قيادته، العسكريين منهم والمدنيين على السواء للأسلوب الذي سلكوه في تنفيذ مهمتهم الصعبة. وقد كان انضباطهم وتحملهم من المستوى الرفيع مما يعد مصدر فخر لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة. كما أثني على اللفتنانت جنرال لارس - ايريك فالجرين لاسهامه الرائع في القوة خلال أكثر من أربع سنوات خلال قيادته لها.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والثلاثون، ملحق كانون الثاني/يناير، وشباط/فبراير، وآذار/مارس ١٩٧٨، الوثيقة S/12611.

- - - - -